



## مسألة مستعجلة

### حادث إغتصاب بتالودي / السودان وإتهام غير نزيه

بتاريخ 16 سبتمبر 2016 أعتُصبت شقيقتان بواسطة رجلين في مدينة تالودي، تمكنت الضحيتان من فتح بلاغ لدي شرطة تالودي كما إستطعن التعرف علي شخوص الجناة ولكن لم تجرؤ الشرطة علي قبض الجناة وفي المقابل تم إتهام والقبض علي إثنين من الشباب علي خلفية خصومة سياسية.

الضحيتان هما السيدة/ ع. ق. ن، 24 سنة، بائعة شاي والأنسة/ ر. ق. ن، 18 سنة. الضحيتين من نازحي قرية السلامات في تالودي جنوب كردفان. الشابين قيد الحبس هما صابر يوسف جم جم، 25 سنة، موظف بوزارة الزراعة وأحمد عيسي بخيت، 26 سنة، تاجر. الشابين غير متزوجين وتجمعهما علاقة صداقة.

في يوم 16 سبتمبر 2016 وفي تمام الساعة التاسعة مساءً، كانت الشقيقتان متجهتان لحفل زفاف قريب لهم عندما إعترضهما رجل علي دراجة بخارية سائلاً إياهم: إلي أين أنتن ذاهبتان. أجابت السيدة/ ع بأننا متوجهتان لحفل زفاف. في أثناء حديثهما إنضم إليهم آخر علي دراجة بخارية أخرى. أضاف الشخص المتحدث: نحن شرطة المباحث الجنائية ونعلم بأنكم حركة شعبية وأنتم في طريقكم لقضاء مهمة، يجب أن تذهبوا معنا الآن لمكتب الشرطة. أخذن الضحيتين كل علي دراجة بخارية و عندها ذهب كل من السائقين في إتجاه مغاير.

توقفت الدراجة التي تحمل السيدة/ ع عند منزل قرب مكتب أمن تالودي، وأمرها السائق بأن تنزل لإجراء تحقيق وبعدها سيخلي سبيلها. عندما دخلت للمنزل فوجئت بأنه خالي من أي شخص آخر وتمكن الجاني من إغتصابها مستخدماً القوة الجسدية. بعد ذلك أخذها بالدراجة لمكان في وسط المدينة حيث وجدت الدراجة الأخرى وعليها شقيقتها. تحركت الدراجتين للنقطة التي أخذوا منها الضحيتين وأخلوا سبيلهما هناك. عندها لم تستطع الأنسة/ ر الحركة والدماء تسيل ملطخةً فخذها. إستطعن الضحيتين الوصول لمكتب الشرطة حيث دونوا بلاغاً بالحادث.

في اليوم الثاني للحادث عمد رجل بوليس معروف لها بتعذيبها ضرباً بالسياط مجبراً وأمرأ إياهم بإتهام جم جم و بخيت. أز عن تحت الضغط بما أملي عليهن. بعدها تم القبض علي الشابين وإتهامهم بالإغتصاب تحت المادة (149) من القانون الجنائي السوداني لسنة 1991 بناءً علي البلاغين 2016/502 و 2016/503 لدي مكتب شرطة تالودي.

منذ ذلك التاريخ يقبع جم جم وبخيت بحراسات الشرطة بتالودي في وضع نفسي وجسدي متدهور برغم أن الضحيتين أقررن لاحقاً بأن الإثنين لا علاقة لهما بالأمر. يعتبر جم جم وبخيت من أكثر المعارضين للممارسات الخاطئة للمسؤولين والناقدن لها علناً.

تعرب HUDO عن أسفها الشديد للحادث كما قلقها إزاء الإفلات المتكرر للجناة من العقاب كما الإتهام الجائر للأبرياء، وتنادي بالآتي:

- علي السلطات السودانية الإفراج الفوري والغير مشروط لكل من جم جم وبخيت. كما ضرورة إجراء تحقيق نزيه حول الحادث مع القبض علي الجناة الحقيقيين ومحاسبتهم.
- تتناشد سفارات الدول بالسودان، بضرورة الضغط علي حكومة السودان لإيقاف إنتهاك حقوق مواطنيها كما الحد من الإفلات من العقاب.



## HUDO Centre

### معلومات إضافية

بشكل متكرر تستقبل HUDO تقارير عن حالات إغتصابات بجنوب كردفان سجلت أغلبها لدى الشرطة ضد مجهول والبعض الآخر رفضت الشرطة فتح بلاغات بالرغم أن الجناة في الحالتين معروفين وبل محميين. هذه بعض من تلك الحوادث التي سجلت خلال العام الجاري 2016 فقط:

- بتاريخ 3 يناير 2016 (ف. م) تبلغ من العمر 17 عاماً، طالبة، تم إغتصابها تحت تهديد السلاح بواسطة ثلاثة أفراد من قوة حرس الحدود بمدينة العباسية. رفضت الشرطة فتح البلاغ.
- بتاريخ 31 يناير 2016 (م. أ) تبلغ من العمر 43 عاماً، إغتصبت تحت تهديد السلاح بواسطة أربعة أفراد من قوة حرس الحدود بمدينة العباسية. رفضت الشرطة فتح البلاغ كما صادرت منها هاتفها النقال ومنعتها من مغادرة المدينة.
- بتاريخ 13 مارس 2016 (ح. ح) تبلغ من العمر 12 عاماً، إغتصبت بمدينة تالودي. فتح البلاغ ضد مجهول ولم تجري الشرطة تحقيقات جادة.
- بتاريخ 21 مارس 2016 (ي. د) تبلغ من العمر 11 سنة وذو إعاقة حركية، إغتصبت بواسطة فردين من شرطة الإحتياطي المركزي بتالودي (شاهدتهم الأم أثناء هروبهما). فتح البلاغ بشرطة تالودي ضد مجهول ولم تجتهد الشرطة في التحقيقات.